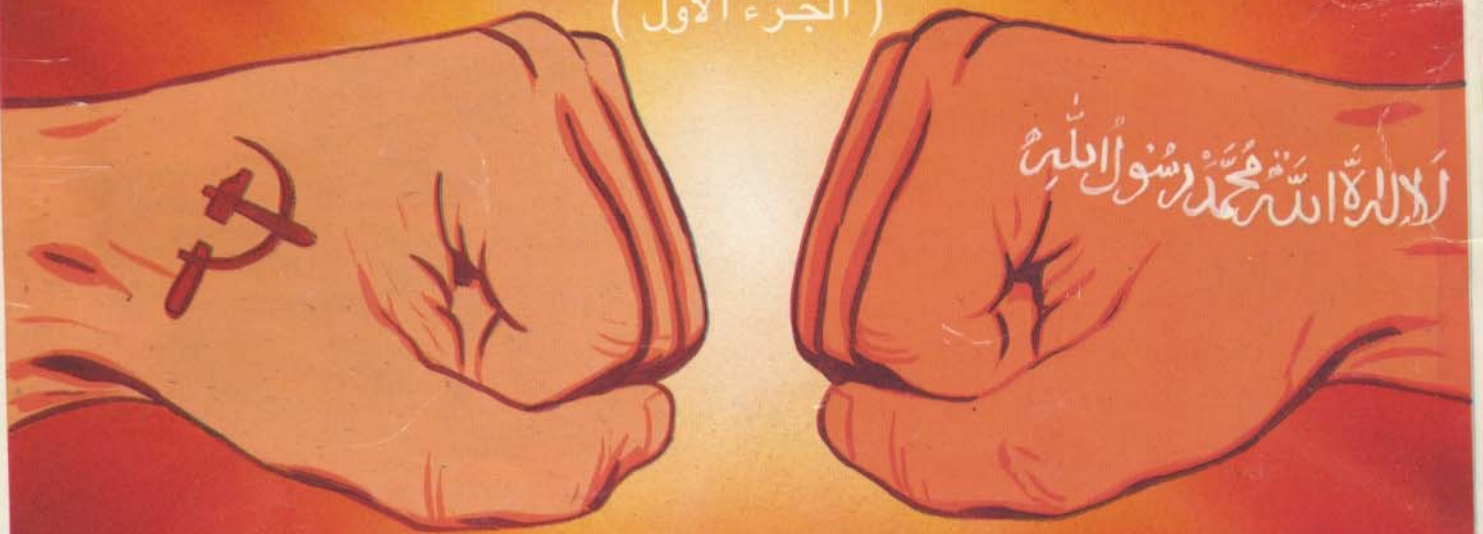


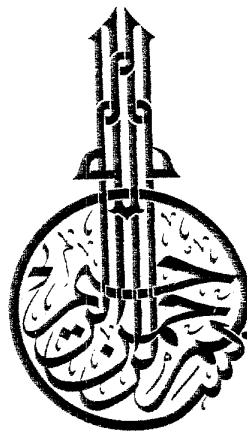
Exhibit 5

صفحات من سجل
الأنصار العرب
في
أفغانستان
(الجزء الأول)



الإصدار الثاني

باسل محمد



حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م



طبع بمطابع شركة دار العلم للطباعة والنشر
مب ٤٧٩٧٧ ج ٩٤١٤ ت ٦٧١٤١٠ مكة المكرمة العربية السعودية

صفحات من سجل
الأنصار العرب
في
أفغانستان

(الجزء الأول)

ياسل محمد

تحقيق ومراجعة
إدارة الدراسات والتوثيق
بلجنة البر الإسلامية

الإصدار الثاني
١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م

- مقدمة -

الحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي الأمين .. وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد :

ليس ثمة حاجة للتدليل على أن الجهاد الأفغاني قد احتل منزلة الصدارة من إهتمامات الأمة المسلمة خلال عقد الثمانينات الذي انقضى ، وحاز المكانة المتميزة في مختلف المحافل المحلية والإقليمية والدولية منذ ذاك .. وعبر منحني بياني تدخلت في رسم اتجاهاته الصاعدة والهابطة عوامل وأسباب شتى .. ولا حاجة لكثير من البحث للتأكيد على أن هذه التجربة الفريدة المتميزة - ربما على مستوى العصر كله - كانت ولا تزال - بحاجة ملحة إلى مزيد من العناية والدراسة والتمعن ، مثلما كانت - ولا تزال - مكبلة بإسار نمط متكرر من الدراسات والمتابعات لم تغادر الحالة العاطفية المزمنة غالب الأحيان ، ولم تجاوز الخطاب الإنشائي المنمق إلا فيما ندر .. الأمر الذي أفقد عناصر تلك التجربة والمهتمين بها والمترقبين لها والمتشوقين لتمس نتائجها الجانب الأكبر من المردود المنتظر، وأقام سداً منيعاً من الغبش والضباب حال بين من هم في أمس الحاجة للاستفادة من حصاد التجربة .. وبينها !

وإذا كان ذلك هو واقع التجربة الجهادية في أفغانستان عموماً ، وواقع الأنماط الدراسية التي تناولتها ، فإن من أخص ما تضمنته هذه التجربة تعلقاً بغير الأفغانين وأكثرها علاقة بالحركات والجماعات والتجمعات والأفراد العرب العاملين على الساحة الإسلامية - حاضراً ومستقبلاً - هو تلك المشاركة التي سجلها الأنصار العرب هناك ، من بدايات القضية وإلى يومنا هذا .. والتنوع الغني لأشكال هذه المشاركة ، وأحوالها ، وأطوارها ، والمراحل التي قطعتها ، والتجارب التي اكتسبتها، والإيجابيات التي حققتها ، والسلبيات التي تبدت عنها ، والنهايات المرحلية التي آلت إليها .. الأمر الذي قدم للعاملين من أجل غد إسلامي أفضل كمّاً لا يثمن من الدروس والمعارف والخبرات ، قلما تستحوذ أمة واعية على مثله ثم لا تعكف على دراسته الدراسة المتبصرة ، وتتكبد على مطالعته المطالعة الدؤوبة وقد جمعت بين تعلقها واعتزازها بتلك التجربة وأشخاصها ورموزها .. وبين تجردها في تعقب الدروس ، وحياديتها في استخلاص العبر ، وجديتها في استقصاء مكامن الخطأ والصواب .